

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

فاجعات الوفاة بسبب غياب أمصال سم الأفاعي والعقارب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

شهدت جماعة تدزي، بإقليم الصويرة، مؤخراً، حادثاً مأساوياً أودى بحياة طفل يافع في ربيعته الثالث عشر، وذلك يومين فقط عقب وفاة والده، نتيجة تعرضهما للدغة أفعى، حسب المعلومات التي بحوزتنا والمتداولة على نطاق واسع محلياً.

وقد تم تسجيل هذه الفاجعة في ظل انعدام الأمصال المضادة بالمؤسسات الصحية المعنية، مما فاقم من حجم المأساة التي كان من الممكن تفاديها في حال توفر وسائل العلاج اللازمة.

وتُعيد هذه الحادثة المأساوية، مرة أخرى، إلى الواجهة مطلباً ملحاً يتعلق بضرورة توفير الأمصال المضادة لسم الأفاعي والعقارب في المستشفيات والمراكز الصحية العمومية، خاصة بالمناطق القروية والنائية، حيث تشكل هذه اللدغات خطراً حقيقياً على حياة المواطنين والمواطنات.

إن غياب هذه الأمصال الأساسية لا يُفاقم فقط من حصيلة المواطنين والمواطنات الضحايا، بل يكشف أيضاً عن خلل بنيوي في تدبير المخاطر الصحية والتحضير لها، مما يستدعي تدخلاً عاجلاً من وزارتك لضمان حق المواطن في العلاج والنجاة من مثل هذه الحوادث المؤلمة.

على أساس كل ذلك، نسألكم، السيد الوزير، حول الإجراءات التي سوف تتخذونها من أجل توفير أمصال سموم الأفاعي والعقارب بكل المراكز والمستشفيات العمومية، سواء بإقليم الصويرة أو بغيره من الأقاليم الأخرى من وطننا العزيز.

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مليكة اخشوخوش